

الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهنية للاعبين الجودو

أ.م.د/ ريماء محمد نبوي الأهرم

*أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

لا شك أن البحث العلمي يمثل أهمية قصوى بالنسبة للبشرية جمعاء؛ حيث أن التقدم في مجال البحث العلمي فياض بالإضافة العلمية الجديدة التي تعد مصابيح تكشف لنا عن نقاط الضعف وتضع لنا طرق العلاج لكثير من مشكلات الحياة، وذلك لمسايرة التقدم الذي أصبح يسير بخطوات واسعة إلى الأمام في شتى المجالات العلمية للوصول إلى أعلى المستويات.

والوصول إلى التفوق الرياضي والمستويات العليا يعتمد بشكل عام على الارتقاء بمجموعة من العوامل البدنية والحركية والنفسية والخطئية بصورة متصلة ومتكاملة حتى يعبئ فيها اللاعب قواه النفسية والبدنية من أجل الحصول على النجاح والتقدم .

والصلابة العقلية تؤثر في العديد من المهارات، والاستجابات المختلفة والتي منها المهارات الرياضية والحركية، ومن هنا يرى احمد أمين فوزي (٢٠٠٦م) انه نظراً لتقدم المستوى الفني للرياضيين للوصول والتقارب في المستوى البدني والمهارى والخططى فقد اتجه الباحثون في المجال الرياضي الى دراسة ادق التفاصيل التي تؤدي الى تفاضل المستويات وكان للجانب النفسي الدور الأكبر والأكثر فاعلية في الوصول الى الإنجاز الجيد الذى يسعى اليه المسؤولون على التقدم الرياض، وتعد الصلابة العقلية من اهم المقاومات للتفوق والوصول الى المستويات الرياضية العليا مما لها من دور واضح في التهيئة لسلوك اللاعب الحركي وانفعالاته واستجاباته خلال اشتراكه في الأنشطة الرياضية التنافسية. (٢: ١٩)

ويشير محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أن الصلابة العقلية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في حالة الأداء المثالية وتتكون من مهارات مكتسبة في التفكير الايجابي، وحل المشكلات والتفكير الحازم والتصور البصري وتهدف الي بناء القوة العقلية والانفعالية والتدريب علي الصلابة العقلية، هو فن

وعلم زيادة قدرة الفرد علي المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية حتي يصبح أكثر تفاعلا في العمل. (٥ : ٩)

ويذكر سيمون ميدلتون وآخرون (٢٠١٤م) **Simon Middleton et al** ان هناك علاقة الارتباطية وثيقة بين مستوى القدرات العقلية والتفوق الرياضي، ولقد إجتهد علماء التدريب الرياضي في الوصول إلى أفضل الوسائل للإرتقاء بمستوى الأداء، ونظراً لأهمية ممارسة الصلابه العقلية للاعبين لذلك من الضروري أن يتمتع اللاعب بالصلاية العقلية التي هي أقصى مستوى نفسي طبيعي أو متطور نستطيع الوصول إليها، وهي تكسب الرياضيين قدرة علي التحمل مقارنة بمنافسيهم أثناء التنافس الرياضي أو التدريب أو أسلوب الحياة، وذلك من خلال تطوير التركيز والثقة والثبات تحت أي ضغط. (٢٠ : ٢٠٩)

وتعبير الصلاية العقلية في كافة أنحاء العالم الرياضي، أحد المفردات المتداولة للمدربين علي نحو مستقر، رياضيون، الجمهور، والمعلقون عبر الكتابات الرياضية. وتحدث المدرب الأسطورة، فينس لومبردي **Vince Lombardi**، عن مفهوم الصلاية العقلية علي أنه يعتبر الأكثر فردية في الخصائص النفسية للشخصية في الرياضة. (١١ : ٢٠٩-٢٢٧)

ويستخدم مصطلح الصلاية العقلية لوصف قدرة الرياضيين علي الإداء الجيد في المواقف الصعبة. ولذا فإن المدربين والرياضيين يُحاولون إيجاد طرق لتحسين صلابتهم العقلية لأنهم يعتقدون انها مهمة مثل أي قدرة بدنية، خصوصاً في المنافسة عالية المستوى (١٣ : ١٢٣).

ويشير **حامد سليمان حمد (٢٠١٢)** إلى أن الربط ما بين مظاهر القدرات العقلية (الانتباه والصلاية العقلية والاستجابة الحركية) أحد المتطلبات الأساسية في الأداء ولاسيما إن أي أداء حركي يقترن بحدة وتركيز الانتباه واليقظة العقلية الذي ينتج عنهما رد فعل واستجابة حركية مناسبة، وتعد اليقظة تقود اللاعب إلى المعرفة الصحيحة للشيء المنتبه إليه، أي إدراك المسائل الحركية مما يساعد في تقليل الفترة الزمنية اللازمة للإدراك الحركي وبذلك يصل به إلى تكوين استجابة سريعة، والتي هي عبارة عن الفعل المؤثر من لحظة دخول الحافز إلى الدماغ وحتى بدء الحركة. (٤ : ١١٧)

ويشير كل من **جيم يانز (2014) Jiménez, M., & Ruiz** إلى أن الرياضيين يتعرضون للكثير من المواقف خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية التنافسية تستدعي الزيادة في

تركيز الانتباه والصلابة العقلية للوصول إلى سرعة الاستجابة والقيام بالواجب الحركي المطلوب بالوقت الملائم والمناسب، وعليه فإن تحويل تشتيت الانتباه وضعف الصلابة العقلية لأهداف واتجاهات قد تؤدي إلى الأخطاء الفنية والتكتيكية خلال الأداء الحركي. (٢١٦ : ١٥)

ويشير **يكلسون (٢٠١٣) Yukelson** أن الصلابة العقلية هامة بالنسبة لعملية التدريب للاعب الرياضي الذي يسعى للتفوق، والذي ينبغي عليه الاستمرار في التدريب الرياضي لساعات طويلة في تدريبات عالية الشدة والحجم دون كلل أو ضجر، كما ينبغي عليه مواجهة العديد من العوامل والصعاب والضغوط النفسية والإحباط دون أن يفقد تركيزه أو ثقته في نفسه أثناء المنافسات الرياضية. (٢١ : ٢٨)

ويرى **سيمون ميدلتون وآخرون (٢٠١٤) Simon Middleton et al** إلى أن الصلابة العقلية ليست سمة عقلية فقط لكنها أيضاً بدنية وانفعالية، فالصلابة العقلية ليست أن تمتلك القدرة على الفوز على منافسيك أو التميز بالهدوء العصبي، لكنها تعني الوصول إلى الأداء المثالي الأقصى من مهاراتك وموهبتك بغض النظر عن ظروف المنافسة، والصلابة البدنية هي امتلاك مستوى عالي من اللياقة البدنية أثناء التنافس، في حين أن الصلابة الانفعالية تعني القدرة على التحكم الانفعالي أثناء المواقف التنافسية الحادة والضاغطة (٢٠ : ١٨)

ويذكر **حامد سليمان (٢٠١٢م)**، أن لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية والتي يتميز وينفرد بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة، ولا يتوقف أثر المنافسة الرياضية على نتائج المنافسة مثل الفوز أو الهزيمة بل يمتد إلى الجانب التربوي. (٢٩ : ٤)

وتتميز الصلابة العقلية بالثقة التي تجعل اللاعب يواجه أي موقف بدرجة عالية من الإيجابية أثناء المنافسة والقدرة على الاستمرار بأعلى درجة من القدرات والإمكانات التي يمتلكها، بغض النظر عن الضغوط في مواقف المنافسة (١٠ : ٢٦٠)

وتعتبر الدافعية عن استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية مع محاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال، والدافع هو المحرك الرئيسي لكل أنواع السلوك، الذي يقوم باستثارته وتوجيهه إلى

هدف معين، وإذا لم يتحقق الهدف يظل اللاعب يواجه مشكلة إرضائه فيستمر في نشاطه وتدريبه حتى يستطيع تحقيقه (٩ : ٨٤)

واللاعب الذي لديه دافعية إنجاز عالي يميل إلى مزاوله التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع، كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية الواحدة، والعمل على مضاعفة وتوجيه طاقاته نحو تحقيق المستويات العالية، وتساعد دافعية الإنجاز اللاعبين على تحقيق ذاتهم من خلال ما يحققونه من إنجازات، حيث يتصفون بمستوى عال من فاعلية الذات والقدرة على ادراك قدراتهم واستطاعتهم وامتلاكهم القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل التفوق والنجاح (١٦ : ١٥٣)

ودافعية الإنجاز هي التي تؤدي إلى أفضل مستوى من الأداء وخاصة إذا تساوى لاعبان في القدرة ولكنهما لم يتساويا في دافعية الإنجاز فاللاعب ذا دافعية الإنجاز الأعلى يقدم الأداء الأفضل. (١٧ : ٤١١)

وبذلك فإن دافعية الإنجاز هي العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بينهما، حيث أن دوافع النجاح هي التي تواجه سلوك اللاعب لتوظيف امكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح، بينما دوافع تجنب الفشل هي التي تستثير قلق اللاعب حول إقدامه على معالجة المشكلات المختلفة (١٨ : ٢٨١ - ٣٠٦).

ورياضة الجودو من الرياضات التنافسية التي تتطلب من المختصين فيها البحث المستمر للارتقاء في جميع مكوناتها البدنية والحركية والنفسية، هذا فضلاً عن قدرتها على تطوير واستمرار فاعلية هذه العناصر مجتمعة، وكذلك فإن الذي أعطى لهذه اللعبة بمختلف مسابقاتها شعبية كبيرة لدى المجتمعات الحديثة ما امتازت به من إيقاع سريع وجمال حركي في الأداء، الأمر الذي أدى باللاعبين إلى بذل المزيد من الجهد أثناء التدريب والمنافسة.

ورياضة الجودو من تعتمد علي الفوز في مبارياتها وخاصة للمستويات العليا على العوامل النفسية التي يمر بها اللاعب أثناء المنافسات حيث تتميز تلك الأنشطة بالديناميكية المتغيرة طبقاً لمواقف اللعب المختلفة، مما يحتم أداء مهارات كما أن رياضة الجودو والكاراتيه والتايكوندو من الرياضات التي تتميز بخصائص فريدة في الأداء الحركي السريع والمتغير في جزء من الثانية طبقاً

لمواقف اللعب المختلفة بين الهجوم والدفاع غير متكررة مع دوام الأداء السريع لفترات معينة، وخاصة عند تقارب المستوى البدني والمهاري والخططي بين اللاعبين، فيعطى الجانب النفسي فرص أكبر للفوز في المباريات. (١ : ١٨٤)

ومن خلال ما سبق تظهر أهمية الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز ودورهم الفعال على مستوى الرياضي بصفة عامة ورياضة الجودو بصفة خاصة حيث أن لاعبي الجودو يجب أن يتميزوا بالثابرة واللعب تحت ضغط المنافس والجمهور مع سعى اللاعبين تحت أية ظروف على أداء المهارات المختلفة بشكل جيد مع التمتع بقدر عالي من التركيز والمرونة والشجاعة والثقة بالنفس ودافعية انجاز نحو النجاح والفوز بالمباراة. (٨ : ٥٣)

كما يري ألكس بوتشر (٢٠٠٤م) أن لاعبي الجودو أصحاب المستويات العليا يفقدون فرص الفوز في المباريات النهائية وخاصة عند تقارب المستوى البدني والمهاري والخططي نتيجة ضعف الخصائص والمهارات النفسية المرتبطة بالتفوق الرياضي كالتركيز والثقة بالنفس والرغبة في مواصلة الكفاح والنجاح في المنافسات وكلها عوامل ترتبط بالصلابة العقلية ودافعية الإنجاز. (٣ : ٥٣)

ومن هنا ومن خلال ملاحظة الباحثة للكثير من اللاعبين المتنافسين في مختلف منافسات السباحة قد يتساوون في قدراتهم البدنية والحركية وطبيعة الأداء المهاري أيضاً ولكنهم قد يختلفون في أنماطهم المزاجية ومدى الاستقرار الانفعالي خاصة لحظة المنافسة، ولذلك يبقى النصر والفوز حليف الرياضي صاحب الاستقرار النفسي والانفعال الجيد.

ولما كانت مسابقات الجودو من الأنشطة الفردية التي يعتمد فيها المتسابق على قدراته الفردية بهدف الوصول الى المستويات الرقمية العالية فان ذلك بالتالي يعمل على زيادة العبء النفسي على اللاعب وخاصة في مواقف المنافسة حيث تصاحب هذه المواقف استثارة انفعالية تتطلب مستوى مماثلة من النشاط العقلي بغرض تهيئة اللاعب لمواجهة هذه المواقف وزيادة تركيزه، كما ان هناك ضغوط يتعرض لها اللاعب أثناء البطولة تؤدي الي القلق وعدم التركيز والتشتت.

ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية كلاعبة ومدربة لرياضة الجودو لاحظت ان عدم الفوز والفشل احيانا في بعض المسابقات والذي قد يكون سببه هو قصور في عملية التهيؤ والتركيز للاعب كما لاحظت انخفاض قدراتهم النفسية وخاصة الصلابة العقلية وعدم ثبات الأداء ما بين

التدريب والمباريات والتذبذب في المستوى نتيجة القلق والخوف من الفشل مما يترتب عليه نقص الدافعية لدى اللاعبين.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في إيجاد العلاقة بين الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز للاعبين الجودو ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبين الجودو.

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- امداد المكتبة العربية بدراسة حول الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز ونتائج المباريات للاعبين الجودو.
- توجيه اهتمام الباحثين لأهمية الصلابة العقلية المرتبطة بتطوير الأداء في التدريب والمنافسات الرياضية بشكل عام والجودو بشكل خاص.
- استفادة المدربين والعاملين في مجال الجودو من متغيرات الدراسة الصلابة العقلية ودافعية الانجاز وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.
- أن هذه الدراسة تفتح المجال للقيام بدراسات متشابهة في مجال الصلابة العقلية وعلاقتها بجوانب الأداء المختلفة في الجودو (الأداء البدني، الأداء المهاري، الأداء الخططي).

الأهمية التطبيقية:

- يمكن ان تستفيد المؤسسات الرياضية بشكل كبير وخاصة المهتمين برياضة الجودو من خلال تدريب اللاعبين على الصلابة العقلية والتي يمكن تأديتها خلال التدريبات اليومية، بالإضافة إلى مساهمته في النجاح الرياضي.
- ان الصلابة العقلية يُمكن أن تساعد اللاعب على تحقيق المستويات الرياضية العليا.
- توفير مقياس للصلابة العقلية ودافعية الإنجاز للاعبين الجودو.

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على "الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبين الجودو"

تساؤلات البحث:

- ما هي مستوي الصلابة العقلية للاعبين الجودو؟
- ما هي مستوي دافعية الانجاز للاعبين الجودو؟

- ما العلاقة بين الصلابة العقلية ودافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبات الجودو؟

مصطلحات البحث:

الصلابة العقلية:

هي "القدرة على ثبات الأداء المثالي تحت ضغوط المنافسة الشديدة وأنها سمة مكتسبة ولا تورث. (٩: ٤١)

دافعية الإنجاز

هي "العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بينهما، حيث أن دوافع النجاح هي التي تواجه سلوك اللاعب لتوظيف امكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية التحقيق النجاح، بينما دوافع تجنب الفشل هي التي تستثير قلق اللاعب حول إقدامه على معالجة المشكلات المختلفة".

(٤٠ : ٢٨١ - ٣٠٦)

الدراسات السابقة:

١. أجري كلاً من فوري وبوتجلتر Potgieter & Fourie (٢٠١١م) دراسة بعنوان طبيعة الصلابة العقلية في المجال الرياضي، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأشتملت عينة البحث علي ١٣١ مدرب ذو خبرة وعدد ١٦٠ رياضي موهوب من ٣١ رياضة، وأستخدم الباحثان قائمة للصلابة العقلية تحتوي علي (١٢) محور رئيسي وهم مستوى الدافعية، مهارات التحمل، ثبات الثقة، مهارة الإدراك، الهدف الموجه، التنافسية، وحدة الفريق، المهارات الاستقبالية، الصلابة النفسية، المنظور البدني، امتلاك المتطلبات البدنية والعقلية والأخلاق كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين أن المدربين يروا أن التركيز من أهم السمات، بينما يري اللاعبون أن الدافعية هي من أهم السمات المحققة للإنجاز الرقمي، وأن المدربين يروا أن الدور الأكبر للمدربين وعلماء النفس الرياضي في تدعيم وتطوير الصلابة العقلية أكثر من الرياضيين أي أنها سمة يمكن تطويرها من خلال تدريبات الصلابة العقلية.

٢. وأعدت ساندني جوردون Sandy Gordon (٢٠١٤م) دراسة بعنوان تطوير قائمة للصلابة العقلية لموهوبي الكريكت، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وإشتملت عينة البحث علي ٣٠٠ لاعب كريكت دولي من المشاركين في بطولة العالم للكريكت، وقامت الباحثة بتصميم قائمة للصلابة العقلية تتكون من (٥٠) عبارة ذات ميزان سباعي، كما قامت بتحديد ارتباط المقياس بمقياس المرونة لكويتو واختبار توجيه الحياة واختبار

استراتيجيات الأداء لتوماس وآخرون ومقياس التحمل الرياضي لسميث وآخرون ومقياس الرغبة الاجتماعية لماكراي وكوستا، وكانت أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات قامة الصلابة العقلية والمقاييس النفسية الأخرى وكانت أكثر الارتباطات دلالة بكل من قامة مهارات التحمل الرياضي واختبار استراتيجيات الأداء.

٣. أجري سيمون ميدلتون وآخرون Simon Middleton et al (٢٠١٤م) دراسة بعنوان الصلابة العقلية للموهوبين رياضياً، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وإشتملت عينة البحث علي ٣٣ رياضي منهم ٢١ رجل وعدد ١ سيدة ومن بين العينة ٨ أبطال عالم من رياضات ألعاب القوى، السباحة، الملاكمة، وإستخدم الباحثون مقياس الصلابة العقلية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن أهم سمات الصلابة العقلية والتي ترتبط بالإنجاز الرياضي هي الكفاءة الذاتية والقدرة علي مواجهة الفشل والقدرة علي الانتباه والتركيز، والدافعية ومهارات التحمل.

٤. أجري كرسنت وكلف Clough & Cruat (٢٠١٥م) دراسة بعنوان العلاقة الارتباطية بين الصلابة العقلية والجلد الدوري التنفسي، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وإشتملت عينة البحث علي ٤١ طالب جامعي، استخدم الباحثان مقياس الصلابة العقلية والإختبارات البدنية كوسيلة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج وجود ارتباط دال بين الجلد الدوري التنفسي والصلابة العقلية.

٥. دراسة محمد جهاد عيد خليل (٢٠٢٢) بعنوان "مقياس الصلابة العقلية لدى لاعبي الملاكمة" يهدف البحث إلى: التعرف على الدراسة التي تهدف إلى قياس الصلابة العقلية لدى لاعبي الملاكمة، والتعرف على مستويات القوة والصلابة العقلية لدى لاعبي في رياضة الملاكمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح، وبلغت عينة البحث ٤٠ لاعبا، ومن أهم الاستخلاصات: انخفاض مستوى التحدي لدى لاعبي رياضة الملاكمة قيد الدراسة، قدرة بعض اللاعبين في التحكم على انفعالاتهم أثناء المباراة، انخفاض التركيز أثناء المباريات لدى اللاعبين، الثقة بالنفس لدى اللاعبين تتأثر بالنتائج وسير المباريات

٦. دراسة محمد مصطفى محمد (٢٠٢٢) بعنوان " الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات كرة اليد" هدف البحث إلى التعرف على الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات كرة اليد. استعرض البحث إطاراً مفاهيمياً نظرياً تضمن مفهوم الصلابة العقلية، ودافعية الإنجاز الرياضي. واعتمد على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في مقياس الصلابة العقلية للاعبات كرة اليد، ومقياس دافعية

الإنجاز الرياضي للاعبات كرة اليد، وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها (١٠٠) لاعبة من لاعبات الدرجة الأولى الممتاز. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبات في متوسطات محاور مقياس الصلابة العقلية والدرجة الكلية لصالح اللاعبات مقدمو الدوري، ووجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد مقياس الصلابة العقلية والدرجة الكلية للمقياس ودافعية الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية للمقياس لدى لاعبات كرة اليد.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من لاعبات الجودو بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من لاعبات الجودو بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م وقد بلغ عددهم (٤٥) لاعبة، كما تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (١٦) لاعبة.

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس الصلابة العقلية جونز وآخرون (٢٠٠٢) Jones, et.al

أولاً: وصف المقياس:

قام بتصميم هذا المقياس جونز وآخرون Jones, et.al عام (٢٠٠٢)، ويحتوي المقياس على أربعة محاور هم "رغبة اللاعب في المنافسة، والتركيز في المنافسة، والمرونة، والثقة بالنفس" ويتضمن ثمانية عشر عبارة.

ثانياً: تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (١٨) عبارة موزعة علي أربعة محاور هم "رغبة اللاعب في المنافسة، والتركيز في المنافسة، والمرونة، والثقة بالنفس" وتم وضع ميزان تقدير خماسي للاستجابة علي مفردات المقياس مكونة من " لا أوافق بشدة - لا أوافق - محايد - أوافق - أوافق بشدة" وقد تم إعطاء درجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارة الإيجابية (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للعبارة السلبية، وبذلك يكون الدرجة العظمي للمقياس (٩٠) درجة والدرجة الصغري (١٨) درجة.

ثالثاً: المعاملات العلمية للمقياس الصلابة العقلية:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة العقلية.

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢ ، الي ٢٠٢٣ / ٩/١١ ، وذلك للتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور والمقياس، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٦) لاعبة وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ١٦)

الثقة بالنفس				المرونة				التركيز في المنافسة				رغبة اللاعب في المنافسة			
معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	
المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس					
٠.٦٨٤	٠.٥٩٤	٢	٠.٥٥٥	٠.٦٢٧	٧	٠.٥٢٨	٠.٤٨٤	١	٠.٦١٤	٠.٥٢٤	٣				
٠.٦٥٠	٠.٦٧٧	٣	٠.٥٦٢	٠.٦١٩	١٠	٠.٦٠٣	٠.٦١٨	٥	٠.٥٨٠	٠.٦٠٧	٩				
٠.٦٨٩	٠.٧٤٣	٦	٠.٥٣٤	٠.٥٨٩	١١	٠.٥٨٩	٠.٥٩٣	٨	٠.٦١٩	٠.٦٧٣	١٣				
٠.٤٨٦	٠.٤٣٨	١٤	٠.٦٣٦	٠.٦٥٥	١٢	٠.٦١٣	٠.٦٠٧	١٥	٠.٤٦٦	٠.٤٩٣	١٨				
			٠.٥٩٨	٠.٥٥٤	١٦	٠.٥٢٤	٠.٥٠٧	١٧							

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (١)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور والمقياس للاعبات؛ حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٦)

الدرجة الكلية	الثقة بالنفس	المرونة	التركيز في المنافسة	رغبة اللاعب في المنافسة	المتغيرات
٠.٥٨٠	٠.٦٣٦	٠.٦٤٢	٠.٦٦٧		رغبة اللاعب في المنافسة
٠.٦١٤	٠.٦٣٩	٠.٥٣٧			التركيز في المنافسة
٠.٦١١	٠.٤٩٠				المرونة
٠.٥٦٧					الثقة بالنفس
					الدرجة الكلية

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (٢)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس للاعبات؛ حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

أ- ثبات مقياس الصلابة العقلية:

تم حساب معامل الثبات وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢ ، الي ٢٠٢٣ / ٩/١١ ، بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية.

إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج؛ حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٦) لاعبة ، وتم حساب معامل الثبات المقياس كما موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

ثبات مقياس الصلابة العقلية (ن = ١٦)

المحاور	معامل الارتباط	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الفا كرونباخ
رغبة اللاعب في المنافسة	٠.٥١٨	٠.٦٨٢	٠.٦٤٤	٠.٧٧٦
التركيز في المنافسة	٠.٧٠٦	٠.٨٢٧	٠.٦٤٤	٠.٨٢٧
المرونة	٠.٧٥٠	٠.٨٥٧	٠.٧٧٣	٠.٨٣٧
الثقة بالنفس	٠.٦١٧	٠.٧٦٣	٠.٦٦٤	٠.٧٤٢
الدرجة الكلية	٠.٩٧٠	0.985	0.978	0.993

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (٣)، ثبات المقياس ومحاورة؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد استخدام معادلة التصحيح ٠.٩٧٠، معامل سبيرمان براون ٠.٩٨٥، وبطريقة جتمان ٠.٩٧٨، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٩٩٣ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

٢- مقياس دافعية الإنجاز: (محمد حسن علاوي ١٩٩٨م)

أولاً: وصف المقياس:

قام بتصميم هذا المقياس ولس Wills عام ١٩٨٢م، وقد قام محمد حسن علاوي (١٣) بتعريبه ويحتوي المقياس على محورين هم دافع انجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل ويتضمن عشرين عبارة.

ثانياً: تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢٠) عبارة موزعة علي محورين " دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل" وتم وضع ميزان تقدير خماسي للاستجابة علي مفردات المقياس مكونة من " قليلة جداً - قليلة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جداً" وقد تم إعطاء درجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للعبارات السلبية، وبذلك يكون الدرجة العظمي للمقياس (١٠٠) درجة والدرجة الصغري (٢٠) درجة.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز.

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢ ، الي ٢٠٢٣ / ٩/١١ ، وذلك للتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور والمقياس، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٦) لاعبة وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٦)

دافع الإنجاز للنجاح						دافع الإنجاز للفشل					
العبارة	معامل الارتباط المحور	المقياس	العبارة	معامل الارتباط المحور	المقياس	العبارة	معامل الارتباط المحور	المقياس	العبارة	معامل الارتباط المحور	المقياس
٢	٠.٥٦٣	٠.٥١٦	١٢	٠.٧٣٢	٠.٦٠٤	١	٠.٧١٩	٠.٦٩٥	١١	٠.٦٨٣	٠.٥٥٤
٤	٠.٦٨٤	٠.٦٤٦	١٤	٠.٧٣٧	٠.٥٣٦	٣	٠.٦٤٤	٠.٥٢٨	١٣	٠.٦٤٦	٠.٥٠٩
٦	٠.٧١١	٠.٦٥١	١٦	٠.٧٤٥	٠.٥٧٨	٥	٠.٦١٩	٠.٥٨٥	١٥	٠.٦٤٨	٠.٥٩٠
٨	٠.٥٦٢	٠.٥٧٩	١٨	٠.٧٥١	٠.٥١٢	٧	٠.٧٥٢	٠.٥١٢	١٧	٠.٦٨٢	٠.٥٤٢
١٠	٠.٦٣٥	٠.٦٦٧	٢٠	٠.٧٣٢	٠.٦٠٤	٩	٠.٧١٩	٠.٦٩٥	١٩	٠.٧٢١	٠.٥٦٦

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (٤)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور والمقياس للاعبات؛ حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٦)

المتغيرات	دافع الإنجاز للنجاح	دافع الإنجاز للفشل	الدرجة الكلية
دافع الإنجاز للنجاح		٠.٦٧٤	٠.٦٨٢
دافع الإنجاز للفشل			٠.٧٦٣
الدرجة الكلية			

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (٥)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس للاعبات؛ حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ب- ثبات مقياس دافعية الإنجاز:

تم حساب معامل الثبات وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢ ، الي ٢٠٢٣ / ٩/١١ ، بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية.

إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج؛ حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على

مجموعة البحث الاستطلاعية، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٦) لاعبة ، وتم حساب معامل الثبات المقياس كما موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

ثبات مقياس دافعية الإنجاز (ن=١٦)

المحاور	معامل الارتباط	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الفا كرونباخ
دافع الإنجاز للنجاح	٠.٦٥٨	٠.٧٩٤	٠.٧٧٣	٠.٨٥٦
دافع الإنجاز للفشل	٠.٦٥٢	٠.٧٨٩	٠.٧٦٧	٠.٩١٤
الدرجة الكلية	٠.٧٦٤	٠.٨٦٦	٠.٨٠١	٠.٩٣٣

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (٦)، ثبات المقياس ومحاورة؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد استخدام معادلة التصحيح ٠.٧٦٤، معامل سبيرمان براون ٠.٨٦٦، وبطريقة جتمان ٠.٨٠١، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٩٣٣ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث الدراسة الاستطلاعية:

وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية على العينة الإستطلاعية وقوامها (١٦) لاعبة من لاعبات الجودو بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢، الي ٢٠٢٣ / ٩/١١.

وقد أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على:

- مدى ملائمة المقاييس المستخدمة لطبيعة أفراد عينة البحث.
 - المشكلات التي قد تواجه الباحثة أثناء الدراسة الأساسية.
 - مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية من الهدف الذي ترمى إليه عبارات المقاييس قيد البحث.
 - إستيعاب المساعدين لكيفية إجراء وتنفيذ المقاييس المستخدمة.
 - الوقت الزمني اللازم لتطبيق المقاييس قيد البحث.
 - المعاملات السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقاييس المستخدمة في البحث.
- الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياسي البحث في صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٤٥) لاعبة من لاعبات الجودو بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ،

وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢٠م إلى ٢٠٢٣/١٠/١٥ ، ثم قام الباحث بتصحيح المقياسين ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المُعد لذلك.

أساليب المعالجة الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث والبيانات التي تم الحصول عليها تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- النسبة المئوية
- معامل ألفا كرونباخ
- الوزن النسبي
- معامل الارتباط بيرسون
- الأهمية النسبية
- الدرجة الترجحية
- كا^٢

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول ونص علي : ما هي مستوي الصلابة العقلية للاعبات الجودو؟

جدول (٧)

الدلالات الإحصائية لنتائج عينة البحث حول مقياس الصلابة العقلية (ن=٤٥)

المحور	العبارة	الاستجابات					الدرجة الترجحية	الوزن النسبي	المستوي	كا ^٢
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
رغبة اللاعب في المنافسة	٣	٠	٠	٣	٧	٣٥	٢١٢	٩٤.٢٢	مرتفع	٩٧.٥٦
	٩	٠	٠	٠	١٣	٣٢	٢١٢	٩٤.٢٢	مرتفع	٨٧.٥٦
	١٣	٠	٠	٠	١٥	٣٠	٢١٠	٩٣.٣٣	مرتفع	٨٠.٠٠
	١٨	٠	٠	٣	١٥	٢٧	٢٠٤	٩٠.٦٧	مرتفع	٦٢.٠٠
التركيز في المنافسة	١	١١	٢٣	٧	٤	٠	١٧٦	٧٨.٢٢	متوسط	٣٤.٤٤
	٥	١٠	٢٠	١٢	٢	١	١٧١	٧٦.٠٠	متوسط	٢٧.١١
	٨	٠	٠	٥	١٦	٢٤	١٩٩	٨٨.٤٤	مرتفع	٥٠.٢٢
	١٥	٠	٠	٨	٢٧	١٠	١٨٢	٨٠.٨٩	مرتفع	٥٤.٢٢
	١٧	٠	٠	٦	١٨	٢١	١٩٥	٨٦.٦٧	مرتفع	٤٤.٠٠
المرونة	٧	١	٢	٧	١٢	٢٣	٨١	٣٦.٠٠	منخفض	٣٥.٧٨
	١٠	٠	٠	٣	٢١	٢١	١٩٨	٨٨.٠٠	مرتفع	٥٤.٠٠
	١١	٠	١	٥	١٨	٢١	١٩٤	٨٦.٢٢	مرتفع	٤٢.٨٩
	١٢	٩	٢٠	١٥	٠	١	١٧١	٧٦.٠٠	متوسط	٣٣.٥٦
	١٦	٠	٠	٥	٢٥	١٥	١٩٠	٨٤.٤٤	مرتفع	٥٢.٢٢
الثقة بالنفس	٢	٠	٠	٣	١٧	٢٥	٢٠٢	٨٩.٧٨	مرتفع	٥٧.٥٦
	٣	٠	٠	٠	٢٠	٢٥	٢٠٥	٩١.١١	مرتفع	٦٨.٨٩
	٦	٠	٤	١	٧	٣٣	٢٠٤	٩٠.٦٧	مرتفع	٨٣.٣٣
	١٤	٠	٠	٢	١٢	٣١	٢٠٩	٩٢.٨٩	مرتفع	٧٨.٢٢
الدرجة الكلية للمقياس		٢	٤	٥	١٣	٢١	١٨٢	٨٠.٨٩	مرتفع	٢٧.٧٨

يتضح من جدول (٧)، بالنسبة لعبارات المحور الأول رغبة اللاعب في المنافسة لمقياس الصلابة العقلية كانت أعلى عبارة للمحور الاستمتاع حقاً بلذة الاشتراك في المنافسة، وأقاتل دائماً للفوز في كل دقيقة في المنافس بوزن نسبي تراوح ما بين (٩٠.٦٧ : ٩٤.٢٢).

وبالنسبة لعبارات المحور الثاني التركيز في المنافسة لمقياس الصلابة العقلية كانت أعلى عبارة للمحور أركز انتباهي تماماً في المهام الموكلة إلى بوزن نسبي تراوح ما بين (٧٦.٠٠ : ٨٨.٤٤).

وبالنسبة لعبارات المحور الثالث (المرونة) المقياس الصلابة العقلية كانت أعلى عبارة للمحور أشعر أنني أتمكن من التعامل مع النقد بشكل جيد واستخدمه لمصلحتي بوزن نسبي تراوح ما بين (٣٦.٠٠ : ٨٨.٠٠).

وبالنسبة لعبارات المحور الرابع (الثقة بالنفس المقياس الصلابة العقلية كانت أعلى عبارة للمحور أشعر أن مهاراتي وقدراتي كلاعب ستسمح لي بالنجاح في المستويات العليا، بوزن نسبي تراوح ما بين (٨٩.٧٤ : ٩٢.٨٩).

كما يتضح من النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لجميع قيم كا^٢ لجميع محاور المقياس وترجع الباحث وجود فروق دالة إحصائية لجميع محاور مقياس الصلابة العقلية لدى لاعبي الجودو عينة البحث لتشابه لاعبي تلك الأنشطة على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية والتكيف مع التحديات التي تواجههم في التدريب والمنافسة وقدرة هؤلاء اللاعبين على اتخاذ القرار والاختيار من بين بدائل متعددة وقدرتهم على تفسير وتقدير المواقف التي يتعرضون لها وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدى.

كما ترتبط رياضة الجودو في أنها من ألعاب الدفاع عن النفس التي يتم فيها استخدام أدوات وتقنيات مشابهة للتدريب على المهارات المختلفة بها، كما أنها تتماثل في أنماط الحركة الخاصة ببعض المهارات فيها كما يمارس اللاعبون في تلك الرياضات تدريبات متماثلة ومطابقة لحد كبير من اللياقة البدنية والعقلية والقدرات النفسية. (٥٠٨:٨ : ٣ : ٢٣٧-٢٣٥).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فوري وبوتجبلتر Potgieter & Fourie (٢٠١١م) وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين أن المدربين يروا أن التركيز من أهم السمات، بينما يري اللاعبون أن الدافعية هي من أهم السمات المحققة للإنجاز الرقمي، وأن المدربين يروا أن الدور

الأكبر للمدربين وعلماء النفس الرياضي في تدعيم وتطوير الصلابة العقلية أكثر من الرياضيين أي أنها سمة يمكن تطويرها من خلال تدريبات الصلابة العقلية.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني ونص علي : ما هي مستوي دافعية الانجاز للاعبات الجودو؟

جدول (٨)

الدلالات الإحصائية لنتائج عينة البحث حول مقياس دافعية الانجاز (ن=٤٥)

المحور	العبارة	الاستجابات					الدرجة الترجيحية	الوزن النسبي	المستوي	كا ^٢
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
دافع الإنجاز للنجاح	٢	١	٠	٣	٦	٣٥	٢٠٩	٩٢.٨٩	مرتفع	٩٦.٢٢
	٤	٢٦	١١	٣	٤	١	٧٨	٣٤.٦٧	منخفض	٤٦.٤٤
	٦	٠	٠	٤	٢٣	١٨	١٩٤	٨٦.٢٢	مرتفع	٥١.٥٦
	٨	٢٥	١٢	٦	١	١	٧٦	٣٣.٧٨	منخفض	٤٤.٦٧
	١٠	٠	٠	٣	١٣	٢٩	٢٠٦	٩١.٥٦	مرتفع	٦٨.٢٢
	١٢	٠	٠	٣	١٥	٢٧	٢٠٤	٩٠.٦٧	مرتفع	٦٢.٠٠
	١٤	١١	١٧	١١	٥	١	١٠٣	٤٥.٧٨	منخفض	١٦.٨٩
	١٦	٠	٠	٢	١٤	٢٩	٢٠٧	٩٢.٠٠	مرتفع	٧٠.٦٧
	١٨	٠	٠	٢	١٢	٣١	٢٠٩	٩٢.٨٩	مرتفع	٧٨.٢٢
	٢٠	٠	٠	٢	١٣	٣٠	٢٠٨	٩٢.٤٤	مرتفع	٧٤.٢٢
دافع الإنجاز للنجاح		٦	٤	٤	١١	٢٠	١٧٠	٧٥.٥٦	مرتفع	٢٠.٤٤
دافع الإنجاز للفشل	١	١	٢	٦	١٢	٢٤	٦٧	٢٩.٧٨	منخفض	٣٩.٥٦
	٣	٠	٤	١٠	٢١	١٠	٧٧	٣٤.٢٢	منخفض	٢٨.٠٠
	٥	١	٨	١٨	١٠	٨	١٠٩	٤٨.٤٤	منخفض	١٦.٤٤
	٧	٠	١	١٦	١٣	١٥	٨٠	٣٥.٥٦	منخفض	٢٧.٣٣
	٩	٢	١	١٤	١٦	١٢	٨٤	٣٧.٣٣	منخفض	٢١.٧٨
	١١	١١	١٨	١٢	٣	١	١٦٧	٧٤.٢٢	متوسط	٢١.٥٦
	١٣	١	٤	٢١	١٥	٤	١٠٣	٤٥.٧٨	منخفض	٣٢.٦٧
	١٥	٣	٥	١٧	١٥	٥	١٠٦	٤٧.١١	منخفض	١٨.٦٧
	١٧	١٠	٩	١٨	٦	٢	١٤٨	٦٥.٧٨	متوسط	١٥.٥٦
	١٩	٣	١١	١٥	٩	٧	١٢٠	٥٣.٣٣	منخفض	٨.٨٩
دافع الإنجاز للفشل		٣	٦	١٥	١٢	٩	١٠٥	٤٦.٦٧	منخفض	١٠.٠٠

يتضح من جدول (٨)، بالنسبة لعبارات المحور الأول انجاز النجاح المقياس دافعية الإنجاز كانت أعلى عبارة للمحور عبارة يعجبني اللاعب الذي يتدرب الساعات إضافية لتحسين مستواه أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب بوزن نسبي تراوح ما بين (٣٤.٦٧ : ٩٢.٨٩).

وبالنسبة لعبارات المحور الثاني دافع تجنب الفشل المقياس دافعية الإنجاز كانت أعلى عبارة للمحور عبارة أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في أى منافسه، بوزن نسبي تراوح ما بين (٢٩.٧٨ : ٧٤.٢٢).

كما يتضح من النتائج انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لجميع قيم كا^٢ لجميع محاور المقياس ويرجع الباحث وجود فروق دالة إحصائياً لجميع محاور دافعية الإنجاز لدى لاعبي الجودو والكاراتيه والتايكوندو عينة البحث لتشابه لاعبي تلك الأنشطة في محاولة التميز في رياضتهم، مع بذل المزيد من الجهد في التدريب والمنافسة لتحقيق الامتياز والتفوق من أجل السيطرة على التحديات الصعبة.

وتعتمد دافعية الإنجاز على الرغبة في التفوق وعلى طبيعة المنافسة والاهتمام بها من أجل الامتياز والتفوق، والميل إلى التعلم بصورة أسرع، والميل كذلك إلى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه ووضع أهداف مدروسة تتميز بالمخاطرة مع امتلاك قدر كبير من الثقة بالنفس (٦ : ١٤٤)

كما تعتمد دافعية الإنجاز الرياضات الدفاع عن النفس بصفة عامة ورياضة الجودو والكاراتيه بصفة خاصة على تركيز الاهتمام على أداء اللاعب نفسه وعلى أداء المنافس وزيادة قدرات الانتباه لتحركات المنافس والتدريب لفترات إضافية لتحسن المستوى واللعب تحت ضغط سواء من المنافس أو الجمهور أو أية أمور أخرى تتعلق بالمباراة مع محاولة تحفيز اللاعبين للفوز في المباريات وتحقيق النجاح.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث ونص علي : ما العلاقة بين الصلابة العقلية ودافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبات الجودو؟

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الصلابة العقلية ودافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء

النقطة الذهبية للاعبات الجودو (ن=٤٥)

نتائج المباريات	دافعية الانجاز			المحاور
	الدرجة الكلية	دافع الإنجاز للفشل	دافع الإنجاز للنجاح	
0.665	0.651	0.824-	0.818	رغبة اللاعب في المنافسة
0.726	0.597	0.745-	0.718	التركيز في المنافسة
0.526	0.614	0.600-	0.482	المرونة
0.413	0.764	0.607-	0.684	الثقة بالنفس
0.767	0.607	0.684-	0.744	الدرجة الكلية

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٧

يتضح من جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز للاعبين الجودو نحو ٠.٦٠٧، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥). بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز

وترجع الباحثة وجود دلالة إحصائية وعلاقة بين كل من مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز للاعبين الجودو لتشابه تلك الأنشطة مع بعضها البعض وتميزها بالديناميكية المتغيرة ما بين الدفاع والهجوم والمضاد تبعاً لمواقف ومجريات اللعب المختلفة ومحاولة تنمية وتعميق الإحساس بالنجاح والتفوق والقدرة على التحمل والتركيز والثقة والثبات تحت ضغط المنافس ومواجهة التحديات الصعبة أثناء التدريب أو المنافسة للوصول للمستويات القيمة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **محمد جهاد عيد خليل (٢٠٢٢)** والتي اشارت الي ارتباط محاور الصلابة العقلية من رغبة اللاعب في المنافسة، والتركيز في المنافسة، والمرونة، والثقة بالنفس بمحاور دافعية الإنجاز من دافع إنجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل، بل إن الصلابة العقلية تمثل شرطاً من شروط تطوير مستوى الإنجاز لدى اللاعب وحثه على الرغبة في النجاح وتحقيق أعلى المستويات، كما تساعد الصلابة العقلية في تطوير وتحسين دافعية الإنجاز عند اللاعبين والعمل على التنافس في مواقف تتضمن مستويات أعلى من أجل التفوق والنجاح ومحاولة الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية.

كما تري الباحثة أن رياضة الجودو بها العديد من الضغوط التي تؤثر على مستوى أداء اللاعب في التدريب أو التنافس، حيث تلعب الضغوط الشخصية المتمثلة في الضغوط النفسية دوراً كبيراً في تحقيق الفوز باعتبار أن تحقيق الفوز هدف أصيل في أعماق كل لاعب، كما تعتبر الضغوط العقلية الأكثر تأثيراً على الأداء فالتفكير السلبي والأفكار المشوشة مثل الخوف من الفشل والخوف من حدوث الإصابة والتي تدخل إلى العقل والتي ينتج عنها زيادة الاستثارة الفسيولوجية والبدنية وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة مما تؤثر بالسلب على الأداء.

ويشير **احمد امين فوزي (٢٠٠٦)** إلى أن الصلابة العقلية تلعب دوراً فعالاً في التحكم في حالة الأداء المثالية كما أنها تهدف إلى بناء القوة العقلية والانفعالية، والتدريب على الصلابة العقلية هو فن وعلم زيادة قدرة اللاعب على المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية

والعقلية والانفعالية حتى يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة الأمر الذي ينعكس على إتقان المهارات الرياضية وفي الوقت نفسه تقلل من مخاطر الإصابات الرياضية والانسحاب الانفعالي. (٢: ٧،٨) ويرى ذلك كولوغ وآخرون Clough et al. (٢٠١٢) على أن الصلابة العقلية هي الأهم في تحقيق الإنجاز الرياضي. (١١: ٢٩٣)

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من ساندني جوردون Sandy Gordon (٢٠١٤م) وكانت أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات قامة الصلابة العقلية والمقاييس النفسية الأخرى وكانت أكثر الارتباطات دلالة بكل من قامة مهارات التحمل الرياضي واختبار استراتيجيات الأداء.

ودراسة محمد مصطفى محمد (٢٠٢٢) وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في متوسطات محاور مقياس الصلابة العقلية والدرجة الكلية لصالح اللاعبين مقدمو الدوري، ووجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد مقياس الصلابة العقلية والدرجة الكلية للمقياس ودافعية الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية للمقياس.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

- ١- ارتفاع مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي الجودو حيث رغبة اللاعب في المنافسة والاستمتاع بلذة الاشتراك في المنافسة، وأقاتل دائماً للفوز في كل دقيقة في المنافس حصلاً علي اعلي وزن نسبي تراوح ما بين (٩٠.٦٧ : ٩٤.٢٢).
- ٢- ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي الجودو حيث ان التدريب للساعات إضافية لتحسين المستوى ومحاولة اللاعب بكل جهدى أن ليكون أفضل حصلاً علي اعلي وزن نسبي تراوح ما بين (٣٤.٦٧ : ٩٢.٨٩).
- ٣- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز ككل، وبين مقياس الصلابة العقلية ونتائج المباريات للاعبين الجودو.

التوصيات:

- ١- الاستعانة ببرامج تدريبات الصلابة العقلية لما لها من ارتباط إيجابي بالأداء المهاري ونتائج المباريات ودافعية الانجاز للاعبين الجودو.
- ٢- تطبيق مقياس الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز بمحاورهم المختلفة على لاعبي الجودو.
- ٣- تطبيق الجانب النفسي عند انتقاء لاعبي الجودو وتوجيههم إلى النشاط المناسب لاستعداداتهم النفسية
- ٤- تواجد المعد النفسي الرياضي مع لاعبي الجودو بشكل دوري ومستمر خلال مراحل الإعداد المختلفة وكذلك أثناء البطولات لتنمية وتطوير وصقل المظاهر النفسية التي يمر بها اللاعبين.
- ٥- الاهتمام بالجوانب النفسية وخاصة مهارات الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز عند وضع البرامج التدريبية المختلفة.
- ٦- تطبيق مقياس الصلابة العقلية ودافعية الإنجاز على أنشطة نزالية أخرى وأنشطة جماعية وفردية المحاولة معرفة ما يتميز به كل نشاط من الأنشطة.
- ٧- العمل على إجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة ومهارات أخرى.

قائمة المراجع

اولاً: قائمة الراجع العربية:

١. أحمد أبو الفضل حجازي: الجودو (الأسس النظرية والتطبيقية)، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، ٢٠٠٦م.
٢. احمد امين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦ م .
٣. ألكس بوتشر: الجودو "دليلك لاحتتراف فن الجودو" ، ترجمة "دار الفاروق"، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٤. حامد سليمان حمد: علم النفس الرياضي : القيادة فى المجال الرياضى كتارب رقم ٢٥٩ ادارة ٢٠١٢ م
٥. محمد جهاد عيد خليل (٢٠٢٢) : قياس الصلابة العقلية لدى لاعبي الملاكمة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، مج١٢، ١٤، جامعة أسوان - كلية التربية الرياضية
٦. محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م
٧. محمد مصطفى محمد (٢٠٢٢) : الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات كرة اليد، مجلة بحوث التربية الرياضية، مج٧٣، ع١٤٣، جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين
٨. مراد إبراهيم طرفة: الجودو بين النظرية والتطبيق. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

9. Asamoah B. The role of mental toughness, psychological skills and team cohesion in soccer performance. Master thesis, Stellenbosch University, Faculty of Education, 2013.
10. Bull, J. Shambrook, Will James, E. Brooks: Towards an Understanding of Mental Toughness in Elite English Cricketers, Journal of Applied Sport Psychology, Volume 17, 209–277, 2005
11. Clough ,P. J. ,Earle ,K. ,& Sewell ,D. (2012). Mental toughness: The concept and its measurement. In I. Cockerill (Ed.) ,Solutions in sport psychology (pp. 32–43). London ,England: Thomson.
12. Crust L ,& Clough PJ.(20١5): Relationship between mental toughness and physical endurance ,percept mot skills. Feb 100(1).
13. Crust ,L. (2018). A review and conceptual re–examination of mental toughness: Implications for future research. Personality and Individual Differences ,45 ,576–583.
14. Fourie.S.Portgieter J.R (20١1):The nature of mental toughness in sport south africay Journal for ressearch in sport physical education and recreation vol. 23, No.2.
15. Jiménez, M., & Ruiz, C. 2014. Evaluation of Self–Deception: Validation of the IAM–40 Inventory. International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 142

16. Marcos Filipe Guimarães Pinheiro, André Gustavo Pereira de Andrade, Guilherme de Sousa Pinheiro, Franco Noce: Motivational dimensions of taekwondo practitioners, Arch Budo , VOLUME 11, , 2015
17. Phairembam Jiteshwor, Nomgmaithem Sunderlal, Dr. S. Ranjit Singh, Hassan gharayagh zandi, Naorem Jinet Singh: Comparative study of the Sports Achievement Motivation between Male and Female School Basketball Players, IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)e-ISSN: 2279-0837, p-ISSN: 2279-0845. 2013
18. Radeke, T.D., & Smith, A: Development and preliminary validation of athlete Burnout measure, Journal of sport & exercise psychology, U.S.A, 281- 306, 2003
19. Sandy Gordon (20١4): Mood and performance relationship among players at the world student games basketball competition ,Journal of sport behavior ,24 (2).
20. Simon C.Middelton ,Herb W. Marsh ,Andrew J. Marti n(20١4): Discovering Psychological Hardiness in Elite Athletes ,Research Centre ,University of Western Sydney ,Australia.
21. Yukelson, D. (2013): What is mental toughness and how to develop it. Penn State University.

الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبات الجودو

*أ.م.د./ريهام محمد نبوي الأشرم

يهدف البحث الى التعرف على "الصلابة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز ونتائج المباريات في ضوء النقطة الذهبية للاعبات الجودو، أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العمدية من لاعبات الجودو بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وقد بلغ عددهم (٤٥) لاعبة، كما تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (١٦) لاعبه واطهرت النتائج:

- ١- ارتفاع مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي الجودو حيث رغبة اللاعب في المنافسة والاستمتاع بلذة الاشتراك في المنافسة، وأقاتل دائماً للفوز في كل دقيقة في المنافس حصلوا علي اعلي وزن نسبي تراوح ما بين (٩٠.٦٧ : ٩٤.٢٢).
- ٢- ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي الجودو حيث ان التدريب للساعات إضافية لتحسين المستوى ومحاولة اللاعب بكل جهدى أن ليكون أفضل حصلوا علي اعلي وزن نسبي تراوح ما بين (٣٤.٦٧ : ٩٢.٨٩).
- ٣- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الصلابة العقلية ومقياس دافعية الإنجاز ككل، وبين مقياس الصلابة العقلية ونتائج المباريات للاعبى الجودو.

Mental toughness and its relationship to achievement motivation and match results in light of the golden point for female judo players

Assistant Professor/ Reham Mohamed Nabawy Al-Ashram*

The research aims to identify "mental toughness and its relationship to achievement motivation and match results in light of the golden point for female judo players. The researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the research. The primary research sample was selected intentionally from female judo players in the Arab Republic of Egypt for the ٢٠٢٤/٢٠٢٣ sports season, and their number reached (١٠٠) players. The exploratory research sample was also selected, numbering (١٠) players, and the results showed that

- 1- High level of mental toughness among judo players, as the player's desire to compete and enjoy the pleasure of participating in the competition, and I always fight to win every minute in the competition, and they obtained the highest relative weight ranging between (٩٤.٢٢: ٩٠.٦٧).
- 2- High level of achievement motivation among judo players, as training for additional hours to improve the level and the player's attempt with all My effort to be the best got the highest relative weight ranged between (٩٢.٨٩: ٣٤.٦٧).
- 3- There is a correlation between the mental toughness scale and the achievement motivation scale as a whole, and between the mental toughness scale and the results of the matches for judo players.

Assistant Professor, Department of Sports Training - Faculty of Physical *
Education - Mansoura University